المكتبة الأزهرية

مخطوطة

فتح الغفور في الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (جلال الدين السيوطي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب

فتح الغفور في الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات
إلى النور تأليف خاتمة
المحققين جلال الدين
السيوطي نفعنا
الله به
آمين

٢٤٥٩
محمد
٥٩٧١٨
عمر
بلوغة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبه نستعين

الحمد لله الذي تفضل بتولي احبابه وأعرض عمد تولي غيره وأعدّ له اليم عذابه واودع عجائب البلاغة في الالفاظ اليسيرة من آيات كتابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه

وبعد فقد وقع الكلام في قوله تعالى: الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الآية، وقررت فيها بضعة عشر نوعا من الأنواع البديعية ثم وقع التأمل فيها بعد ذلك ففتح الله بزيادة على ذلك حتى جاوزت الاربعين ثم قدحت الفكر فلم يزل يستخرج وينمو إلى أن وصلت بحمد الله مائة وعشرين نوعا وقد اردت تدوينها في هذه الكراسة ليستفيدها من له غرض في الوقوف على أسرار التنزيل راجيا من الله الهداية إلى أقوم سبيل فأقول في هذه الآية الكريمة الطباقية وهو الجمع بين الضدين وذلك في مواضع بينها آمنوا وكفروا وبين النور والظلمات في الموضعين وفيها المقابلة في ثمانية مواضع بين الجلالة والطاغوت

وولي وأولياء لان المفرد يقابله الجمع في هذا الفصل وبين آمنوا وكفروا ويخرجهم ويخرجونه لما ذكر وبين من وإلى في الموضعين لان من للابتداء الغاية وإلى لانتهائها وهما متقابلان وقد أورد اهل البديع في المقابلة قول الشاعر

ازورهم وسواد الليل يشفع لي
وانثني وبياض الصبح يغري بي

وقالوا الا ترى بين لي وبي مقابلة وبين الظلمات والنور والظلمات وفيها ثمانية مجازات في يخرجهم بمعنى يحملهم من الدخول فيها ابتداء وفي يخرجونهم كذلك وفي نسبة الاخراج للطاغوت لأنه سبب وفاعل الخير والشر على الحقيقة هو الله وفي اصحاب النار وفي إطلاق الظلمات على الكفر والنور على الايمان في الموضعين وفيها التقديم والتأخير في كلاته مواضع احدها انه قدم في الجملة الأولى الجلالة وفي الثانية الذين كفروا ولم يقدم الطاغوت حذرا من جعله مقابلا لله فانه اجوه من ذلك والثاني انه قدم الاسم الكريم على الولي فجعله مبتدأ واخبر عنه بالولي وقدم أولياءهم على الطاغوت

شبكة الألوكة www.alukah.net

للاشارة إلى أن الطاغوت شيء مجهول تحقيرا له
فائدة القاعدة جعل الاعرف مبتدا والأخفى خبرا
الثالث تقديم فيها على خالدون مراعاة للفاصلة
وفيها التفنن في ثلاثة مواضع افراد النور وجمع
الظلمات في الموضعين لأن الايمان شيء واحد
وطريقه واحدة والكفر انواع والضلالات
شتى والأهواء والبدع متفرقة وشاهده قوله
تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله وقوله صلى الله عليه وسلم
تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها
في الجنة وثنتان وسبعون في النار وافراد ولي الموصول
لأنه واحد وجمع اولياء الكفار لتعدد معبودهم
وفيها التغيير في موضعين فانه جملة يخرجهم
وجملة يخرجونهم تفنن ببيانه للولاية واهل البدع
يسمونه ذلك تفنيرا واهل المعاني يسمونه استئنافا
بيانيا وفيها وقوع المفرد موقع الجمع في الطاغوت
وفيها وقوع الماضي في آمنوا وكفروا مرادا به
الدوام وفيها وقوع المضارع في يخرجهم
ويخرجونهم مرادا به الاستمرار وفيها التكرار
في خمسة

في خمسة مواضع الذين وسد والى والظلمات والنور
وفيها الترديد في يخرجهم والفرق بينه وبين
التكرار أن الترديد علوه فيه اللفظ الثاني بغير
ما علوه به الأول وقد ذكر هذا النوع بعينه هنا
ابو حيان وفيها المبالغة في صيغة ولي
والطاغوت وفيها العكس والتبديل
إلى النور وسد النور الى الظلمات وفيها
القلب والاختصاص في لفظ الطاغوت على ما ذكره
الزمخشري فانه قال في قوله تعالى والذين اجتنبوا
الطاغوت أن يعبدوها القلب والاختصاص
بالنسبة الى لفظ الطاغوت لأنه وزنه على قوله
فعلوت من الطغيان كملكوت ورحموت قلب بتقديم
لام على العين فوزنه فلعوت فيه مبالغات التسمية
بالصدر والبناء مبالغة والقلب وهو للاختصاص
إذ لا يطلق على غير الشيطان وفيها الحصر
بتعريف المبتدا والخبر في ثلاثة مواضع الله ولي
الذين آمنوا اي ولا ولي لهم غيره وأولياؤهم الطاغوت
اي لا غيره وأولئك أصحاب النار اي غيرهم فالأولية
حقيقية والثاني يحتمل الحقيقي والمجازي والثلاثة

سه قصر الصفة على الموصوف وفيها التاكيد
بهم فى قوله هم فيها خالدون وفيها الاهتمام
فيه حيث قدم والزمخشرى يقول فى مثل ذلك انه
يفيد الحصر ذكره فى قوله وبالاخرة هم يوقنون
وذكره الاصبهانى فى قوله وما هم بخارجين سه
النار فيكون مفهوم قصر الله غيرهم سه عصاة
المؤمنين لا يخلدون فيها وفيها الاشارة
بأولئك على حد ما ذكروه فى قوله تعالى أولئك
على هدى انه جدير بما يذكر بعده وفيها
الخطاب العام فى اولئك اذ كانه الخطاب لغير معين
واذ كانه لمعين فانه كانه هو النبى صلى الله عليه
وسلم فهو اضمار لما فى الذهن ويحتمل انه يكون فيه
التفاوت سه قوله ورفع بعضهم درجات فانه
المراد به النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقع له ذكر
بعد ذلك الا بالخطاب وله بغيره واذ كانه للمؤمنين
أو الكافرين ففيه نوعان الالتفات سه الغيبة
فى الذين آمنوا والذين كفروا وخطاب الجمع بصيغة
المفرد بزيد الثانى ثالثا وهو الاشارة تعريضا بغباوة
السامع حتى انه لا يفهم إلا المحسوس على حد ما قالوه
فى أولئك

فى أولئك آبائى البيت وفيها الشاكلة
والاستعارة التهكمية فى قوله أولياؤهم لأن
الاخراج سه النور الى الظلمات صنيع الأعداء لا الأولياء
بدليل انه الشيطان لكم عدو ففيه تهكم بهم وشاكلة
لقوله ولى الذين آمنوا وفيها القول بالموجب
فى هذه الجملة لانهم لما ادعوا انه لهم أولياء
تنصرهم قيل صحيح لهم أولياء ولكنه أولياؤهم
الطاغوت الذين هم اذل سه انه ينصروا انفسهم
فضلا عن غيرهم وفيها الاطناب فى موضعيه
الذين آمنوا والذين كفروا اذ كانه يقوم مقامها
المؤمنين والكافرون وفيها الحذف
فى موضعيه وهما موصوف الذين وتقديره القوم
وفيها التتميم فى قوله هم فيها خالدون
اذ لو اقتصر على اصحاب النار لاكتفى به فى استحقاقهم
لها لكنه تمم بوصف خلودهم فيها الذى هو قدر زائد
على الدخول وفيها الاكتفاء حيث ذكر وعيد
الكافرين دون وعيد المؤمنين وفيها
الاحتباك وهو انه يذكر جملتانه ويحذف سه كل
ما اثبت نظيره فى الأخرى والتقدير هنا الله ولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذين آمنوا وهم اصحاب الجنة والذين كفروا
ليس الله لهم بولى فأولئك أصحاب النار فحذف
من الأول ما اثبت نظيره في الثاني وهو أصحاب
الجنة ومن الثاني ما اثبت نظيره في الأول وهو
ولاية الله وفيها التغليب في احد عشر
موضعا الذين في الموضعين وضمير آمنوا وكفروا به
وضميرهم في المواضع الأربعة وخالدون لانه شامل
للمذكور والاناث غلب لفظ الذكر في اصحاب لأنه
خاص بجمع المذكر وجمع المؤنث صواحب وصاحبات
وفي الواو من يخرجونهم لأنه الطاغوت شامل للشيطانة
والاصنام وكلما عبد من دون الله فغلب ضمير المذكر
العاقل وفيها الفرائد وهي الاتيانة بلفظ
فريدة لا يقوم غيرها مقامها وهي هنا في لفظتيه
الأولى الولى لانه لا يقوم غيره مقامه لما فيه من
الاشعار بالخصوصية الزايدة والقرب المعنوي من
والمكانة والاعتناء بمصلحة المؤمن فانه الولي يطلق
لغة وشرعا على القريب وخلاف الأجنبي ومن للولى
به وصلة قرابة أو نظر أو وصاية او نحو ذلك ولفظ
الناصر او المعين او المتولى مثلا لا يفيد ذلك لأنه كلما
ذكر

ذكر قد يكون غريبا اجنبيا فافاد بلفظ الولى انه
يراعى مصلحة عبيده كما يراعى الولى مصلحة محاجيره
والثاني لفظة الطاغوت فانها لا يقوم مقامها غيرها
في الذم والقبح والشناعة كما لا يخفى وانجر بنا سوقه هنا
الى أمر آخر وهو انه ورد عن سعيد بن جبير ان الطاغوت
بلسان الحبشة شيطان فيكون ذلك من المعرب وقد قرر الحولى
من فوائد وقوع المعرب في القرآن انه يكون دالا على معنى
لا يوجد في الالفاظ العربية ما يؤدي معناه الا بلفظ
اطول منه كما بيناه في الاتقان وذلك تقدير يكون
هذه اللفظة فريدة وفيها الاتساع وهو انه يؤتى بكلمة
يسع فيها التأويل فانه الولى يحتمل أن يكون بمعنى الناصر
وبمعنى المعين وبمعنى المحب او بمعنى المتولى لأمورهم
وفيها استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه معا في أربعة
مواضع فانه آمنوا اصدق بهم صدر منه الايمان حقيقة
وبهم أراد انه يؤمن مجازا وبهم كانه في الكفر ثم
آمن وبهم لم يكفروا صلة والاخراج حقيقة في الأول
مجازا في الثاني وكذا صلة كفروا وفيها
الابداع وهو استعمال لفظ لم يسبقه المتكلم إليه
وذلك هنا في ستة مواضع اثنانه حقيقيانه وهما

الألوكة
www.alukah.net

الايمان والكفر فانها سه الاسماء الشرعية واربية
مجازيه وهما الظلمات والنور في الموضعيه فان
استعمالها في الكفر والايمان شرعي أيضا وفيها
الالتفات على رأى السكاكي فانه لا يشترط فيه تقدم
خلاف بل الالتفات عنده انه تقع الغيبة مثلا فيما
حقه التكلم وان لم يتقدمها تكلم نحو قول الخلفاء أمير
المؤمنيه يأمرك بكذا بكاده انا امرك وهنا كاده الموضع
التكلم بأنه يقال نحن أوانا ولى الذيه آمنوا فلما
عدل الى لفظ الجلاله كاده التفاتا على رأيه وفيها
التقسيم في موضعيه فانه الناس اما مؤمنه او كافر
والثالث لها فهو كقوله فمنه شقى وسعيد والظلم
اما نيره أو مظلمة والثالث لها وفيها
الافتنان وهو الجمع بيه فيئتيه وهنا جمع بيه مدح
المؤمنيه وذم الكافريه وفيها التراهة
وهى هجو خال عه الفحشه وما في الآيه سه ذم الكفار
كذلك قالوا وكل هجاء وقع في القرآنه الكفار فانه
كذلك وفيها المذهب الكلامى وتقديره سه
آمنه فالله وليه وسه كاده الله وليه فهو مهتد فالمؤمنه
مهتد وهو المراد بقوله يخرجهم إلى آخره وسه كفر فوليه
الطاغوت

الطاغوت وسه كاده الطاغوت وليه فهو ضال
وهو المراد بقوله يخرجهم الى آخره وفيها
ارسال المثل فانه كالمه الجملتيه الاوليه يصلح
ان يكونه مثلا وفيها الاحتراس وهو تقييد
الكلام بنكتة تدفع وهما ما وذلك في قوله يخرجونهم
سه النور الى الظلمات لانه لما قيل أوليآؤهم الطاغوت
توهم سوهم انه لما كاده لهم أولياء فقد يفضلونه بهم
كما يفعل ولى المؤمنه باحبابه فنفى ذلك بهذه الجملة
وفيها الجناس الاشتقاقى بيه النور والنار
وفيها الجناس الطرف بيه بهم وهم وفيها
جناس محرف ناقص بيه إلى واولئك لأنه الواو المكتوبة
في اولئك لا تظهر في اللفظ وفيها جناس خطى
ناقص بيه أوليا وأولئك لأنه اولئك تكتب بواو
بعد الألف وفيها جناس مؤسسه بيه
ولى والى وفيها الوصل فجملة والذيه كفروا
والمناسبة بالذيه آمنوا مناسبة التضاد وفيها
الفصل في يخرجهم ويخرجونهم لانهما استئنافيانه
بيانيانه وفي أولئك أصحاب النار وفي هم فيها خالدون
لانها تأكيد للجملة قبلها وفيها ايجاز القصر

كفر ابا بكر
وعمر تضاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في موضعيه لانه قوله يخرجهم من الظلمات الى النور
قائم مقام نزع عنهم الريب والشكوك والوساوس
والخواطر الردية والجزع والقلق والسخط وحب الدنيا
وغير ذلك من وجوه الضلالات والبدع وما اكثرها
ويلقى في قلوبهم اليقين والرضا والصبر والتوكل
والتفويض والتسليم والزهد والورع الى غير ذلك
من وجوه الاهتداء على كثرتها وكذا في الجملة الثانية
وفيها المساواة في قوله أولئك أصحاب
النار فانه لفظه طويه معناه وفيها البسط
وهو تكثير اللفظ للمعنى بلا حشو فهو كالاطناب لكنه
خاص بالاطناب بالجمل وهو هنا في الجملتين الاخراج
وقد تقدم انه فيه الاطناب في موضعه وفيها
الانسجام وهو انه يكون الكلام لخلوه من الصعادة
كالماء المنسجم في انحداره وتكاد لسهولته ترتيبه
وعذوبة الفاظه يسيل رقة والآية كذلك بل
والقرآن كله وفيها ائتلاف اللفظ وهو
انه يؤتى بالفاظ مناسبة له انه فخما فخمه وانه ترقيقا
فرقيقة والفاظ الآية كذلك فانه الجلالة منها مفخمة
لعظم الذات المقدسة ولفظ الطاغوت فخم لفظ سماه
وكذا

كذا بالأصل ولعله مستجابة

وكذا لفظ الكفر لانه الراء من الحروف المفخمة بدليل
مصاحبتها الامالة وكذا لفظ الظلمات مع ما في المفرد
من الخفة التي ليست في الجمع وفيها الطرد
والعكس وهو انه يؤتى بكلامين يقرر الاول بمنطوقه
مفهوم الثاني وبالعكس ولذلك انه منطوق الجملة الاولى
مقرر لمفهوم الثانية وبالعكس وفيها التمكين
وهو انه يكون الفاصلة متمكنة مستقرة في محلها غير
قلقة ولا مستدعاة ولا مستحلية وفاصلة خالدون
هنا كذلك وفيها التشهير وهو انه يكون
ما قبل الفاصلة يدل عليها ولذلك انه لفظ الكفر
يدل على الفاصلة الخلود في النار وفيها التسريح
وهو انه يكون في أثناء الآية ما يصلح أن يكون فاصلة
وذلك هنا في قوله في الجملة الاولى إلى النور وقوله
في الثانية إلى الظلمات وفيها التهذيب
وهو انه يكون الكلام مهذبا منقحا بحيث لا يكون للاعتراض
فيه مجال والآية والقرآن كله كذلك وفيها
الاستتباع وهو الوصف بشيء على وجه يستتبع
الوصف بآخر وهو هنا في موضعيه فانه وصف
المؤمنين بولاية الله لهم على وجه استتبع وصفهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالهداية ووصف الكافرين بولاية الطاغوت
على وجه استتبع وصفهم بالضلال ثم ظهر لي أنه
يقال الله في قوله يخرجهم من الظلمات إلى النور
استعارة مكنية تخييلية بأن يكون شبه المنتقل
من الضلال إلى الهدى بمن كان في مكان مظلم
فخرج منه إلى مكان نير فأثبت المشبه وحذف المشبه
به ودل عليه بلازمه وهو الاخراج ويجوز أن يكون
ذلك استعارة تمثيلية انتزع فيها وجه الشبه
من متعدد كما مر وبأتي ذلك في الجملة الثانية أيضا
وظهر لي أيضا الله يأتي فيها النور الله وذلك أنه ورد
في الحديث الله الناس يكونون يوم القيامة في ظلمة
ثم يرسل عليهم نور فيبقى نور المؤمن ويطفى نور
المنافق وقد تناول بعضهم هذه الآية على ذلك
فعلى هذا يكون للنور والظلمات معنى حقيقي ومعنى
مجازي والمجازي هو القريب والحقيقي البعيد وأريد
البعيد ويحتمل أن هذا أن يكون في الآية التلميح وهو
الاشارة إلى قصة أو واقعة أو كاينة وقد يكون
أريد من الآية المعنيان معا كما هو عادة القرآن
وبلاغته وقد ورد لكل حرف ظهر وبطن فيكون في الآية
استخدام

استخدام على طريقة صاحب الصباح نحو لكل أجل
كتاب وهو الطلاوة لفظ له معنيان فيراد ويذكر منه
لفظان لكل لفظ يخدم معنى وهنا لما ذكر النور والظلمات
وأريد المعنيان ذكر لفظا يخدم المعنى الحقيقي وهو
الاخراج فانه حقيقة في التحول عن الخير والامكنة
ولفظا يخدم المعنى المجازي وهو لفظ الايمان والكفر
ثم ظهر لي أن في الآية اللف والنشر في موضعين أحدهما
مرتب والآخر غير مرتب فالاول في الله ولي الذين
امنوا يخرجهم فانه الضمير الأول فيه وهو المستتر راجع
الى الجلالة والثاني وهو هم راجع إلى الذين وهو على
ترتيب اللف والثاني في قوله يخرجونهم فانه الواو
راجع الى الطاغوت وضميرهم راجع الى الذين كفروا
وهو على غير ترتيب ثم ظهر لي الله قوله أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون عامل للذين كفروا والطاغوت
معا لانه الى الذين كفروا فقط بدليل انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان
هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون
فعلى هذا وقع في الاشارة وضميرهم لف النشر
وهو نوع من اللف والنشر المجمل أشار اليه الزمخشري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فى بعض الآيات فهذا ما ظهر فى الآية من أنواع البلاغة
وكلها مما استخرجته بفكرى وبالتنزيل على قواعد علوم
البلاغة ولم أر أحدا تعرض لشئ من ذلك فى الآية
الا الموضع الذى نقلته عن ابى حيان فى الترديد
والذى نقلته عن الزمخشرى فى الطاغوت والاطباق
فانه أبا حيان أيضا ذكر ثم فى الآية ما يتعلق بعلم
المعانى الاتيان بالجملة الاسمية فى الأربع جمل
لدلالتها على الثبوت والاستقرار فى ولاية الله تعالى
وولاية الطاغوت واستحقاق النار والخلود
بالفعلية فى أربع جمل لأنه الايمان والكفر والاخراج
لما يحدث ويتجدد وفيه الاتيان بالمسند
اليه اولا بالعلمية لاحضاره فى ذهن السامع
اولا باسمه الخاص به وللتبرك بذكره الكريم وثانيا
بالموصولية لاشتمال الصلة على معنى مناسب للحكم
عليه وثالثا بالاشارة لما تقدم ورابعا بالضمير
لانه المقام للغيبة وفى الآية من علم اصول الفقه
اثبات التوحيد لله وحده ونفى كل ما عبد من دونه
وفيها انه لا واسطة بين المؤمن والكافر ولا
بين الضلال والهدى خلافا للمعتزلة فيهما وفيها

ذات

ذات خلود الانعام له فى بخروجهم خلافا للمعتزلة وفيها
اثبات الكسب لهم فى آمنوا وكفروا وبخروجهم خلافا
للجبرية وفيها ان الكفار مخلدون فى النار وان
عصاة المؤمنين لا يخلدون فيها خلافا لمن خالف
فى ذلك وفى الآية من علم اصول الفقه جواز
استعمال اللفظ فى حقيقته ومجازه كما تقدم تقديره
خلافا لمن منعه وفيها جواز وقوع المغرب
فى القرآن وفيها ان الموصول والمضاف
من صيغ العموم وفيها أن الغاية تدخل وفى
الآية من علم الفقه انه لا يرث المسلم الكافر ولا
عكسه ولا يلى كافر مسلمة ولا عكسه فى نكاح ولا فى عقد
لانه ولى الله عدو لعدوه فلا موالاة بينهما فلا ارث
ولا ولاية ولا تناصر وفيها تحريم ولاية أعداء الله
وفيها جواز تعجير اسمهم وذمهم وغيبة من تظاهر
بمعاصى الشرع وفى الآية من علم النحو ان المضاف
الى الضمير اعرف من المعرف بالألف واللام جعل
الاول مبتدأ مخبرا عنه بالثانى وانه من باب الابتداء
فى غير الكلام وان الضمير يراعى فيه المعنى كما
يراعى اللفظ وانه جمع القلة قد يستعمل مكان جمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التكثير فائدة اصحاب سد جموع القلة وكذا خالدون
كذا بخط نفس فانه جمع سلامة غير محتمل ومع ذلك أريد به الكثرة
وائدة معمول اسم الفاعل يجوز تقدمه عليه فائدة فيها
معمول خالدون وفي الاية سد علم السلوك الانقطاع
الى الله وجه واتخاذه وليا يعتصم به ويلجأ إليه
ان كل مهمة ويسترزقه ويستنصره ويستغيث ويستعان
ويستغفره ويستعاذ به ويستمنحه ويبرصه عما
سواه ويقطع العلائق سد غيره ولا يعتد الاطماع الى
خلقه ولا يجتذر غيره وموالاة اعبابه واوليائه
ومعاداة سد عاداهم واكرامهم وتبجيلهم وسرقة
قدرهم والتخلي عن الاخلاق الردية والتحلي بالاخلاق
السنية وفقنا الله بمنه وكرمه انه على ما يشاء
قدير وصلى الله على سيدنا محمد صاحب الوجه
المنير وعلى آله وأصحابه الذين اقاموا الدين
بالتهليل والتكبير وسلم تسليما كثيرا ووافق الفراغ
سد نسخ هذا الكتاب يوم الخميس المبارك يوافق
عشر رمضان المكرم سنة ١٣٧٠ سنة الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

وذلك

وذلك على يد الفقير الى مولاه النفس محمد
ابن حسن بن محمد بن حسين المعترف بالعجز والتقصير
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
أجمعين

ملحوظة - هذه النسخة استنسخت سد مجموعة
تحت رقم ٨٦١ خصوص ٤٤١١٤ عموم
مخطوطة ومحفوظة بالكتبخانة الأزهرية ٣٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net